

تقدّم الحكومة الكويتية استقالتها اليوم إلى أمير البلاد حيث يبدأ مجلس الأمة الكويتي المنتخب مسيرته البرلمانية خلال أيام.

وتقدّم حكومة الشيخ جابر المبارك استقالتها، ضمن إجراءات دستورية بعد أن تعلن اللجنة الوطنية العليا النتائج الرسمية النهائية، بما فيها ترتيب المرشحين والأصوات التي حصلوا عليها ونسبة المشاركة.

ويعطي قانون الانتخابات الجديد رئيس اللجنة العليا للانتخابات مهلة 72 ساعة لإعلان النتائج كي يحسم خلالها أية شبهة جمع خاطئ للأصوات، وكانت المراجعة الأولية قد أظهرت اختلافاً في ترتيب بعض النواب في الدوائر، دون التأثير على النتائج العامة التي ظهرت، وسيتم حسمها باجتماع لمندوبي النواب لتحديد الترتيب، لتفادي أي طعون مستقبلاً.

وتأتي استقالة الحكومة تمهيداً لتكليف أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح من يختاره لرئاسة الحكومة الجديدة وتشكيلها ، بعد إجراء المشاورات التقليدية مع رؤساء مجالس الأمة السابقين ، ومن ثم تلتئم السلطان في الجلسة الافتتاحية للفصل التشريعي الخامس عشر.

وأوضح مصدر حكومي لصحيفة "الوطن" أن الحكومة ستبقى بعد استقالتها لتصرف عاجل الأمور خلال فترة المشاورات التقليدية الدستورية للأمير مع رؤساء المجالس السابقين والجماعات والتيارات السياسية من أجل اختيار رئيس الوزراء وتكليفه تشكيل الحكومة، لافتاً إلى أن مشاورات الأمير ستبدأ نهاية الأسبوع الجاري، مرجحاً صدور مرسوم قبول استقالة الحكومة ومرسوم تكليف رئيس الوزراء الأسبوع المقبل.

وأضاف أنه ووفقاً للترتيبات والإجراءات المقررة فإن التشكيل الحكومي الجديد سيعلن يوم الجمعة 14 ديسمبر الجاري، على أن يؤدي رئيس الوزراء والوزراء الجدد القسم أمام الأمير يوم السبت 15 ديسمبر الجاري، وأن تعقد أولى جلسات مجلس الأمة يوم الأحد 16 ديسمبر، ليؤدي الوزراء والنواب القسم أمام مجلس الأمة.

وحول طبيعة عمل الوزارة بعد تقديم استقالتها اليوم الاثنين، قال المصدر الوزاري: إن حدود عمل الوزراء هو تصريف عاجل الأمور دون التوقيع على أية معاملات نقل أو نذب أو توظيف، خاصة أن المدة قصيرة لحين تشكيل الحكومة الجديد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com